

إعادة ضبط (2): مفاهيم الاستضعفاف من خواتيم سورة هود | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله سبحانه وتعالى المجلس النهاردة ان شاء الله آآ المجلس اللي فات اتكلمنا عن درس بعنوان إعادة ضبط. واتكلمنا ازاي القرآن - 00:00:01
ي يجعل الانسان يفكرا شرعا سليم. ازاي القرآن يبعد ضبط العقول والقلوب والارواح والنفوس؟ بيضبطها على الفطرة فبتكون هناك كثير من الاشكاليات اللي قبل ما نتكلم في حلها بيكون الاشكال الاقبر - 00:00:32

ان ذوق الانسان وفطرته تغيرت ده الاشكال الاقبر ان ذوقه وان فطرته وان عقله تغير اتغير ليه؟ اتغير بسبب الواقع اللي عايش فيه. فاصبح بيستمد المبادئ والمعايير والقيم بيستمدها من الواقع مش بيستمدها من الوحي - 00:00:49

يعني في فكرة كبيرة بتنتشر في اشخاص مشهورين في دول متقدمة هو بيشرب المفاهيم والمبادئ والعقائد من الشهرة من الكثرة فيبيتغير الانسان. يرجع للوحي يفاجأ ان الوحي ان كتاب ربنا سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:08
بيحصل بنا تصادم بين الوحي وبين الواقع فهو جواه بيحدس هزا التصادم اما ان هو ينهار ويترك المبادئ ويستسلم ويقبل بالواقع او انه يقبل بالنص ويبدأ يقتتن بالنص ثم يستتبك بعد ما اقتتن بالنص من الواقع ويحاول يغير قدر المستطاع بمفاهيم بقى شرعية عن طريق مسلا نوع الاستطاعة او القدرة ويبدأ يقوم بالتغيير - 00:01:26

لكن في حد من الاول بيقرر ان هو يترك الوحي ويتماهي تماما مع الواقع النهاردة هنشوف ازاي خواتيم سورة هود او هنتكلم عن سورة هود ازاي ان القرآن بيعمل ضبط للنفس البشرية؟ ولا سيما عند طول فترة الاستضعفاف - 00:01:51
النفس مليئة بالدهاليز ومعقدة جدا وصعب السيطرة عليها وصعب فهمها كل ما يترجع حتى لعلماء النفس وخاصة الغربيين كل شوية يطلعوا بنزرية بيعتقدوا ان هو بدأ يفهم النفس وايه هي مداخل النفس - 00:02:10

والحل الوحيد لتوجيه النفس كما قال ربنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي خلق هذه النفس هو الذي انزل اليه هذا الكلام ليضبطها يعني الانسان اللي عايز يضبط نفسه انت اما بتقول بتصرخ وبتتجأر و بتقول اهدنا الصراط المستقيم. ربنا بيقول لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا الكتاب - 00:02:27

هو الهدى وهذا الكتاب لا ريب فيه. فلا تبحث عن هدى غيره وخاصة لما بيأريك الكلام من الله اما بيأريك كلام علوى بينزل عندك منزلة يقين لكن لما بيأريك حل بشري بينزل فيه حالة من التردد - 00:02:47

اللي هنتكلم عنه النهاردة ان طول فترة الاستضعفاف بتعمل تشوهات في النفس وتخلی النفس ممكن تعامل نوع من المراجعات او ان النفس تحاول تتملص تبحس عن حل للخروج من الازمة. ايضا طول فترة التمكين كذلك. يعني طول فترة النعمة لكن احنا ما شفناهاش قبل كده. بس طول فترة التمكين - 00:03:03

بتغير في الانسان. يعني ان هو يقعد فترة ممكن بيبدأ يدخله في حالة من الترف ثم وده دايما اللي بيدرسه في التاريخ ازاي بتسقط الدول ان مع طوال فترة التمكين والدخول في حالة الطرف ونسيان قضايا الصراع بيجعل الدولة تنهار ونظريات كتير كيف تسقط الدول حتى الدول الاسلامية - 00:03:21

كيف تسقط وازاي سقطت الاندلس وازاي الدولة العثمانية وغيرها. ازاي مسل هزه الخلافات والدول سقطت ان في مرحلة من

المراحل بدأ يحصل حالة من الاسترخاء النهاردة احنا هنتكلم ازاي القرآن بيعالج التشوهات - 00:03:41

ايه اللي بيضبط النفس في طول فترة الاستضعف؟ طول فترة الاستضعف وطول فترة الازى بتعمل نوع من التشوهات وده كان بعض التحليلات يعني بعض اللي حاولوا يحللوا شخصيةبني اسرائيل قال ان الشخصية المشوهة دي - 00:03:56

اللي بتقوم بقى دايما بتتمرد على النص ورافضة اي شرع وحتى النص اللي بيطبقوه حصل فيه نوع من المماطلة فنبحوها وما كادوا يفعلون يعني حتى ده الحاجة اللي طبقوها كانت بعد نوع مماطلة - 00:04:11

بعضهم قال التحليل الشخصية لشخصيةبني اسرائيل دي وكتب كتب في ده انه حاول يحلل الشخصية اليهودية زي الدكتور صلاح خليل او غيره زي البهـي الخولي في كتابه عنبني اسرائيل - 00:04:27

غيرهم كتير حتى من المعاصرین حاول يحلل الشخصية ديت. بعضهم وصل ان ان طول فترة التعذيب عملت ما قدروش يقاوموا ده. وان الانسان الفترة دي لازم يقاوم عشان ما يتغيرش - 00:04:37

هم حصل لهم نوع من التشوهات اثرت على تلقיהם للوحي فلما جه يتلقى الوحي بعد كده تلاه بحالة من التمرد ولم يقبله الا بعد ان نطق الله الجبل فوقهم وكل اما يتقال لهم خدوا ما اتيناكم بقوة يرفضوا يحصل نوع من التبرد زي ما تعبر فريد الانصاري في سورة البقرة ان شعار الحزب الاول من سورة البقرة - 00:04:49

تمردبني اسرائيل ازاي بيتمردوا عن النص فالنفس في طول فترة الزعاف ممكن يحصل جواها نوع من التملص من التكليف ممكن تترك الرسالة ممكن تكفر بمبادئها ممكن تغير عقيدتها - 00:05:13

انت ما تعرفش ايه اللي ممكن يحصل في دهاليز النفس اسناء طول الفترة دي. ففي الفترة دي فترة الازى الطويل النفس بتظل تبحس عن عقائد سابقة تتمسك بها يعني في مسلا احد دكاترة علم النفس حاول يقدم نزريه - 00:05:27

تنقى الانسان في فترات الازمة بيسماها او بتعبره هو اسمه فيكتور فرانكل تكريبا اسمها اللوجو ثيرابي اللي هو البحث عن المعنى هم وكان شيء غريب جدا الدكتور ده من النمسا وان النظريتين اللي قبله لعلم النفس برضه فويد من نمسا وبعد واحد اسمه ادرا من النمسا وده الثالثة جم من من فيينا يعني الشاهد - 00:05:46

كل واحد كان بيحاول يفهم النفس البشرية دي واحد طلع عقده الجنسيه زي فرويد طلعلها في علم النفس. واحد تاني رأى الحل في القوة والسيطرة. الثالث ده من بازمه وده سر اللي انا بحكي له انا عارف انت بتحبوا القصص فبنمرن - 00:06:06

السران هو كان في الحرب العالمية ودخل معتقل مع النازيين الالمان اعتقلوه وكان تعرض فترة طويلة من الازى والتعذيب وبدأ يقول ايه اللي يخلي انسان بدأ يسأل نفسه - 00:06:21

ايه اللي يخلي انسان في وسط مرحلة طويلة حتى مش بس من الازى اللي من البشر ممكن مسلا واحد اصيب بمرض عضال فكان بيسأل دايما سؤال لنفسه ولای حد يقابله لمازا لا تنتحر - 00:06:36

يعني دي كانت الفكرة اللي جات له ايه اللي يخلي انسان يتمسك بالحياة فبدأ يكتشف ان اكتر حاجة بتجعل الانسان يكتسب قوة وما يحبطش وما يجيلوش يأس وقوة وقوه نفسية داخلية ان يكون في معنى بيبحس عنه ويتمسك به - 00:06:49

بالمعنى ده مسلا ان كان بيسأل اي حد يقابله في السجن في المعتقل يسأله لماذا لا تنتحر؟ مع ان الالمان كانوا في قمة العنف النازيين كانوا في قمة العنف. وكان - 00:07:06

بيسأل اي حد وبدأ يطلع نزريته اللي هي اللي هو البحث عن المعنى اللي هو العلاج من خلال انه يديك امل تعيش عشانه يعني كان يسأل حد مسلا انت ما بتنتحرش بيقول له بحب اولادي - 00:07:16

يقعد يضخم له مفهوم الاولاد انك تحتاج تعيش عشانهم وتموت عشانهم وتسعى عشانهم وما تأزىش نفسك عشانهم. بيدور على اي حاجة على اي امل على اي معنى؟ لذلك هي فكرتها كلها البحث عن المعنى. حتى في كتاب اصلا كتاب ممتع مؤلم يعني حکى فيه قصته بالتفصيل واللي حصل فيه وازاي من تفاصيل اليوم - 00:07:27

اللي كان بيمر بها في المعتقل تفاصيل يعني وشرح ازاي اكتشف النزريه وازاي بعد ما خرج نشر النزريه بتاعته بقت بقت دلوقتي من

نزيارات علم نفس يعني وان كان هو طبعا يعني مش - 00:07:46

الدين مش واحد فيها مساحة طبعا لكن احنا كمسلمين الخلاصة اللي بقوله ان الشاهد ان القصة دي احنا بقى كمسلمين ان القرآن بيقدم لك المعاني دي. القرآن مش بس بيشرح لك ما بيحدس. القرآن بيقول لك انت وظيفتك انت عبد - 00:07:59

وان انت بتهاجم اصلا ده وانت عندك آآ يعني عقيدة وعنديك السنن تفهم بها ما يحدث وفاهם يعني ايه مفهوم البلاء. لذلك المسلم ما عندوش يعني المشكلة اللي بتخليل كتير يلحد بنسميتها مشكلة الشر - 00:08:13

وده علم كامل بيحاولوا يردو عليه وحتى النصارى بيحاولوا يردو عليه لكن للأسف عندهم اشكاليات في الرد. الشاهد ان المسلم ما عندوش ده. ان هو فاهم ان امر المسلم كله خير. حتى لو بلاء فصبر - 00:08:27

انا خيرا لها. وان في اعمال بيقوم بها في لحظات البلاء هو بيقاوم ما بيستسلمش ، حتى لو الاعمال دي اعمال نفسية. يعني حتى لو هو ما فيش حركة بتحدس - 00:08:37

هو مستشعر مفهوم العبودية وان في حاجة عندنا اسمها واجب الوقت حاجة عندنا اسمها واجب الوقت ان في كل وقت من الاوقات في واجب انت بتقوم به لكي تنجو. انت فاهم اصلا انت عندك رؤية من فوق. هو الثاني كان بيحاول يجيب اي معنى للناس يديهم امل - 00:08:47

يعيشه عشانه وكان بيفشل احيانا فالراجل ينتحر. يعني كان بيقول ان كل يوم اتنين بينتحروا تقربيا وكان بيفشل انه يجيب لهم معنى. المسلم عمره ما يفشل لده لان هو الله سبحانه وتعالى لذلك ان هو كان بيعتمد على كلمة آآ كنت كاتبها كلمة لنيتشا. هو - 00:09:02

فرانكل ده واعتمد عليها يعني كان بيقول ايه بيقول من يمتلك سببا يعيش من اجله فانه يستطيع غالبا ان يتحمل باي طريقة وباي حال. مش اللي بيقول كده اللي يعرف يملك سبب عايش - 00:09:24

يقدر يصارع كل حاجة عشانه. اللي قال الجملة دي مات مجنون. يعني انه ما امتلكش ده. اعتقاد انه هيجيبها من الارض واعتقد ان الانسان عارف زي بتاع يعني بتعبير القرآن وظن اهله انهم قادرون عليها. فطلع فكرة طلع فكرة السوبر مان اللي هو يقدر يعمل اي حاجة - 00:09:37

لأ احنا مش عايزين السوبر مان احنا عايزين العبد مفهوم العبودية لله سبحانه وتعالى في كل وقت انت عبد. في وقت استضعف انت عبد في وقت التمكين انت عبد ايا كان انت لك واجب الوقت تقوم به كعبد لله سبحانه وتعالى - 00:09:57

فهموا ده مشكلة الغرب دلوقي وده للأسف المشكلة دي انتقلت لنا لما فقدتنا فقمنا الهوية كمسلمين وفقدنا آآ ان القرآن هو اللي يضبط لنا العقائد والمبادئ بتاعتتنا بدأنا نبحث عن اي معنى للحياة اي شيء يجلب السعادة - 00:10:10

يعني رحلة البحث عن المعنى او البحث عن السعادة ان انا احقق انجاز. ان انا اه بيقى ابقى مشهور. ان انا يعني كل حاجة وده يعني كتير برضو من الدراسات اللي اتعلمت على مسألة اثر السوشيال ميديا على نفوس الناس واذاي ان هو عايز ينتشر حتى ممكن يكذب او يصور نفسه عايز يشعر ان انا ناس - 00:10:28

بتهتم به وعايز يشعر بالاهتمام هو ما بينزرش الى السماء. يعني زي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لكل عبد صيت في السماء هو ما بيزورش الى السماء هو بينظر الى الارض - 00:10:48

يعني هو عايز يكتسب ان حد يهتم به عايز يكتسب قيمة لحياته عايز ان الناس تشعر به فبيجحبس عن ده باي وسيلة ارضية ونسى انه عبد لله سبحانه وتعالى وان الله سبحانه وتعالى يجازيه على اعماله وان الله سبحانه وتعالى يحب من المؤمن افعالا واقوالا لو قام بها لشعر بالرضا - 00:10:58

لانه لو اعتقد وعاش ان الله ينظر الى قلوبكم وان هذا القلب هو محط نظر الرب سبحانه وتعالى. لو انه عايش بالمعاني دي هيبدل معاني ضخمة يقدم عبوديات عظيمة لله سبحانه وتعالى. لكن يأبى كتير من الناس الا اذا يفكرون تفكيرا ارضيا - 00:11:19

وما بيفركرش غير بان هو يتحقق انجاز ارضي. الشاهد مع طول فترة الاستضعف في مكة ده كان احيانا يجعل النفس تحاول تفكير في

اي مخرج من ده وممكن حد يقول ايه طب وده بيحصل دايما مع طول الفترات؟ طب وايه لازمته؟ - [00:11:35](#)

ايه اللي يخلينا نتحمل؟ وتببدأ النفس تحاول في الفترات اللي زي دي تبدأ تحاول ان هي مسلا يعني تجد في اول السورة فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضيق به صدرك. سورة هود اللي احنا بنتكلم عنها الهازدة ان احنا - [00:11:51](#)

لرؤيا من خواتيم سورة هود ايه الاوامر والنواهي والقواعد والمبادئ والسنن اللي المفروض نفهمها في الواقع زي ده وده ختان صورة مكية. تخيل بقى اللي اللي عايش مع القرآن. الصحابة كانوا محتاجين للقرآن بل النبي صلى الله عليه وسلم كان محتاج للقرآن -

[00:12:07](#)

زي ما هنا ثبتت به فؤادك فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم كي يثبتت كان يحتاج الى الوحي لما الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة سورة الفرقان ربنا قال ايه؟ كذلك ان انزلناه مفرقا يعني منجما لثبيت به فؤادك - [00:12:26](#)

يبقى اذا الاحداث المتتالية في مكة وطول فترة الاستضعفاف كان الافتئه بتضطرب او الشيء عشان يثبت معناه ان بتيجي عليه رياح وفتنه تزلزله تحركه فعشان يظل سابت يحتاج الى شيء يثبت به. ان يتمسك بشيء زي ما النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وقال ان هذا القرآن الذي بآيديكم سبب اي حبل. طرفة بآيديكم وطرفوه بيده الله - [00:12:42](#)

فانت عايز ثبتت عايز رسالة من الله تتمسك بها لكي تثبتت في زمن الفتنة والزلزلة زلزلوا زلزالا شديدا فده موجود في الوحي ولا سيما زي ما قلت في في زمن الفتنة في المرحلة المكية ترجع بقى للصور وغيره من الحرم المرحله المدنيه زي غزوه تبوك او غزوه الاحساب سورة براءة وسورة الاحزاب - [00:13:05](#)

[00:13:25](#)

فالشاهد هنجد ان في ملامح عامة في سورة هود الوقت مش هيستعفنا ان احنا نتكلم عنها. كنت عملت مجلس كده اشبه بنزرة ماضيين في خواتيم السورة نرجع لها هنبدا الكلام ازاى يبقى الفكرة اللي احنا هنقولها ازاى خواتيم سورة هود بتعالج - [00:13:40](#)
الازمات النفسيه اللي ممكن يمر بيه انسان مع طول فترة استضعفاف واحيانا مش بس مع طول فترة الاستضعفاف يعني ممكن احيانا يكون في فترة استضعفاف طويلة لكن مع باريس امل انت شايف الافق فكرة او بتلمح ليك بارقة امل او احتمال يحدس شيء لأ مفيش اي احتمالات في الافق يعني طب ايه اللي ممكن يحصل مش - [00:13:57](#)

مش عارف هتعمل ايه في حالة زي كده او انت تحتاج لايه في اوقات زي كده انت نقرأ مع بعض خواتيم سورة هود قال ربنا سبحانه وتعالى اية مية وتسعة - [00:14:17](#)

فلاتكفي مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل اول المعاني المهمة جدا اياك ان تشک في ضلال الباطل واياك ان تشک في الحق الذي معك. اياك اخطر زلزلة تحدث لك انك تبدأ تشک - [00:14:30](#)

في ضلال الباطل. تقول طب ما جايز هم معهم. طب ما نقدم بعض التنازلات. ما نترك بعض الحق الذي معنا. طب والباطل ده مش باطل اوبي؟ ما طلعش يعني قضية التوحيد احنا طلعنـا معزمنـها يعني الشرك ما طلعش بالضخامة وبيبدأ يحدس مراجعات للاصول مش بعض الوسائل اللي ممكن تتغير لأبيداً يراجع الاصول - [00:14:51](#)

لذلك فلا تكـف اياك ان تشـک. القرآن مبني على اليقـين من اول لـحـزة لا رـيب فـيهـ. غيرـ زيـ ما قـلتـ لكمـ قبلـ كـدهـ الفلـسـفةـ هيـ قـيـمةـ اـصـلاـ علىـ انهـ يـطـلعـ نـزـرـيةـ - [00:15:14](#)

ويشك فيها ويـفكـرـ هيـ قائـمةـ علىـ التجـديـدـ اـصـلاـ وـالـشـكـ لـذـلـكـ يـجيـ الفـيـلـسـوـفـ يـنـقـضـ الفـيـلـسـوـفـ الليـ قـبـلهـ وبـعـدـينـ يـبـيـجيـ التـالـتـ يـأـكـدـ علىـ الـأـولـانـيـ وبـعـدـينـ يـبـيـجيـ الرـابـعـ يـأـكـدـ علىـ التـانـيـ وبـعـدـينـ يـبـيـجيـ الخـامـسـ بـنـظـريـةـ جـديـدةـ وبـعـدـينـ يـبـيـجيـ السـادـسـ كـدهـ - [00:15:24](#)
القرآن ثابت فيه اصول ثابتة لا رـيبـ فـيهـ هناـ فـلاـ تـكـنـ فيـ مرـيـةـ ماـ يـعـبدـ هـؤـلـاءـ هـمـ كانواـ بـيـعـبـدوـ الـاصـنـامـ ومـمـكـنـ يـتـنـصـرـ المشـركـ فيـ مـعرـكـةـ وـيـنـسـبـ النـصـرـ لـالـاصـنـامـ. فـانتـ تـعـتـقـدـ انـ الـاصـنـامـ عـنـدـهاـ قـدرـةـ عـلـىـ النـصـرـةـ. ماـ هيـ نـصـرـتـهـمـ. زيـ ابوـ سـفـيـانـ فيـ اـحـدـ كـدهـ لـمـ قـالـ

انت متخيلا الجملة دي ممكن تعمل ايه في نفوس ضعف بعض المؤمنين معركة احنا اتهزمنا فيها في احد وهو بيقول ان اللي نصرنا اللهم ثم يدعوا لهذه الاية. اعلوا هو - 00:16:00

فلذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم رد على في الاول لما ابو سفيان قال اه افيكم رسول الله فيكم ابو بكر فيكم عمر؟ فرد سيدنا عمر فلما قال اعلوا هبل فلم يرد المؤمنون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجبيوه - 00:16:13
يعني في قضايا لازم نجاوب عليها لو المسألة مسألة شخصية بيسأل على ابي بكر وعمر مش لازم نرد دي مسألة شخصية لكن لما المسألة بتبقى مسألة عقدية لازم نرد قال الا تجبيوه - 00:16:29

الله مولانا ولا مولى لكم لأننا اللي لنا الله الحق لا مولى لكم بالرغم ان اللي ممكن يشوف المشهد الاخير وما يفهمش تفاصيل الاحداث يقول طب ما الالة نصرته - 00:16:39

الآن الاعتماد والالهة المادية انهم معتقدين ان المادة ممكن تتصفهم. وظن اهلها انهم قادرولن عليها. وان الاعتماد الكلي على الاسباب. وده نوع من انواع الشرك زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجع من حنين اصبح قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القديسي كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:16:51
وهنا كان شرك الاسباب فهو الان اصبح اياك ان تظن ان الله سبحانه وتعالى لن ينصر اهل الائمان. مهما كانت الظروف فلا تكفي مرية مما يعبد هؤلاء. هذا باطل وسيسقط - 00:17:11

اكبر فتنة زي ما ذكرت في الدرس اللي فات من اكبر الفتن اللي بيمر بيه الان المسلمين ان هو شايف التقدم الدنيوي عند الغرب بل انا ارى ان هي اكبر فتنة - 00:17:26

وده ممكن يكون التطور الطبيعي اللي بييجي بعد كده الدجال اللي هو مخلوق حقيقي يعني. الدجال اللي هو يقول الارض اخرجي زرعك وللسماء امطري ده هنا يفتتن الانسان ان الانسان بيفتتن انه دائمًا عايز يسيطر على الاشياء - 00:17:37
 فهو دلوقتي عمال يتقدم بيتقدم دنيويا وبيحدس نوع من القدرة والطغيان فيفتتن المؤمن يقول ايه ده! طب هم ازاى على وده كتير من السؤال؟ ازاى بتقولوا عليهم كفار وازاى هم عندهم تقدم دنيوي - 00:17:53
ويتعامل عن الانهيار الاخلاقي ويتعامل عن انه ويتعامل عن هدم الانسان كأنسان. واتكلمنا في ده وغيري اتكلم فيه كتير الشاهد من اهم النقاط اللي لازم تأكد عليها بين الفينة الاخرى في مراحل الاستضعف ان تكون على يقين من منهجك. لذلك من الكلمات اللي تكررت كثيرا في سورة هود بینة - 00:18:06

انك تكون على بینة يعني من الكلمات اللي تكررت في السورة كلمة ان تكون على بینة مهما حدس انك انت تكون متبين من منهجك. لكن ما تفقد السقة في الوحي. ما تفقد السقة في القرآن. اول لما تفقد الثقة في منهجهك تبدأ انت عايش في السراب - 00:18:28

خلاص ما فيش ارض سابطة عليها. فتبدأ تقبل اي منهج يتعرض عليك. يتقال لك اديني الانسانية. ماشي. يتقال لك مش عارف نعمل كذا نتفاوض عن الخلافات العقدية تقول له ماشي. خلاص انت - 00:18:45
اصبحت مهلهل والعجيب هو لا يتخللى هو يدعوك للتخللى وهو لا يتخللى عن دينه الباطل ونحن نتخللى فخطورة انك انت تفقد اليقين في منهجهك. انك تفقد السقة في منهجهك فمن الاول اياك ان تشک في باطلهم. فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء. لأن كتير مشي في نفس الطريق ده ثم - 00:18:55

امهلهم الله ثم اهلکهم ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل يعني دول كان دول الوقتي طغيان بسبب القوة طب ما عاد قالوا من اشد منا قوة طغيان بسبب العلم في ناس كانوا اعلم منهم - 00:19:20

انهم كانوا هم اظلم واطغى. سنة ربنا سبحانه وتعالى الامهال ثم الاهلاك. لكن قضى الله سبحانه وتعالى وده ب يحتاج فهم سنن ربنا في معاملة الكفار وفي معاملة المؤمنين قضى الله سبحانه وتعالى من سنته في معاملته لهذه الامة انه ليس هناك عذاب عام كما كان

يحدث في الامم السابقة - 00:19:38

يعني فكرة العذاب العام الشامل لاستئصال دي انتهت بانزال الكتاب على موسى. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم او موقف على ابو سعيد الخدري ان ما عدش فيه من بعد لحظة انزال الكتاب على موسى - 00:19:57

لا تنتزr العذاب الشامل الاستئصال. لا تنتظره. طب ايه الحل؟ الحل ان تقوم انت بذلك انت اللي تعمل ده بس فرض عليك المقاومة انت اللي انت اللي تقاوم ده من وظيفتك كعبد لله سبحانه وتعالى. فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباءهم من قبل. كل ما يفعلونه مكتوب عند الله سبحانه - 00:20:11

وتعالى وانا لموفوهم نصيبيهم غير منقوص الاختلاف الذي معك في الكتاب اختلف آآالمشركون حول الكتاب وقالوا عنه كذا وكذا ايضا اختلف في كتاب موسى فانت تسير على سنن السابقين - 00:20:33

يعني اي حد يسيء على طريق الانبياء لابد له من اعداء. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين كذلك جعلنا لكلنبي عدو. شياطين الانس والجن الانعام والفرقان دي سنة سنة ان اللي يسيء على طريق الانبياء لازم فيه اعداء الصراع مستمر الى يوم القيمة لن يتنهي لن يتوقف - 00:20:50

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهودي. صراع مستمر لأن ببساطة ممكن واحد يقول لي ايه طب يعني عمرها ما هتتحل مش هنوصل لحل ودي معهم من اول لحظة من اول لحظة بداية الصراع لما ابليس رفض السجود قال انظرنى الى يوم يبعثون فانذر الله - 00:21:11

وابليس دايما له اعون فقاتلوا اولياء الشيطان فابليس منظر الى يوم البعث وفي ناس بتسمع كلامه واكيد ابليس مش هيقول لهم صلوا وصوموا يعني اكيد اليوس مش هيدعوهM الى الطاعة الا لو عايز يوقعهم في معصية اكبر - 00:21:31

ففيه اولياء للشيطان فستظل المعركة بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان الى يوم البعس حتى تضع الحرب اوزارها زي ما في قول الى يوم البعس لن يتوقف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد ماض الى يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة - 00:21:48

ثابتة على الحق. يبقى اذا ده مستمر الى يوم القيمة. القضية ان تكون انت من هذه الطائفة ولقد اتينا موسى الكتاب ان تتأسى بمن سبقك لقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه - 00:22:03

هنا ولو لولا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم. لولا ان الله سبحانه وتعالى قضى ان بعد انزال الكتاب كان فيه اهلاك عام لكن اهلك كل الامم اللي تكذب بالكتب لكن خلاص سبقت الكلمة من الله سبحانه وتعالى ان من بعد انزال الكتاب على موسى ليس هناك عذاب - 00:22:19

ليس هناك استئصال عام في رواية استثنى القرية التي مسخت قردة اصحاب السبت ولو لولا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم وانهم لفي شك منهم مريب. كل تكرار كل ما يفعلونه مكتوب عند الله سبحانه وتعالى يحاسبهم عليه. وان - 00:22:35

لما ليوفينهم ربكم اعملهم انه بما يعملون خبير جهد اهل الباطل وتفاصيل ودقائق ما يخطط له اهل الباطل فعلا امر لا اطلع الانسان عليه يكاد يصيبه اليأس كمان تطمئن ان الله بما يعلمون خبير حتى هنا مش عليم - 00:22:54

يعني والله المثل الاعلى بالنسبة لنا على مستوى البشر الخبرة تيجي مع طول الزمن وانك انت تكون عندك اه علم زائد بمواطن الامور بالخبرة وازاي انك انت التقط ماء ايه الخطط بالزبط - 00:23:16

وكل خطة هم بيخططوا دي هتحصل بعد مسلا عشرين سنة او دي بيحطوا لها خطة على مية سنة او خمسين سنة فرؤيه هذه الخطط اللي بيخططوا عشان يهدمو الاسلام تحتاج الى خبرة - 00:23:28

فالله سبحانه وتعالى هو الخبير بما يعملون. فهي الاية دي طمأنة وتهديد لهم. طمأنة لاهل الايمان وتهديد لهم. طيب يبقى هنا الايات بتتكلم على من مية وتسعة لمية وحداشر ايادي ان تشک في باطله ده بيتكلم عليهم هم - 00:23:44

يعني هم على باطل مهما حققوا من انجازات دنيوية هم على باطل مهما حققوا من طرف هم على باطل. يا جماعة احنا معايير

التقييم عندنا مش الطرف الدنوي يعني الخلافة اللي اتسمت خلافة راشدة - 00:24:02

مش هي الخلافة اللي عملت انجاز دنوي ضخم. الدولة الاموية اللي اتسمت ملك عضود. حققت تقدم دنوي اكتر من الخلافة الراشدة.

الخلافة الراشدة هي اللي بيرتبط فيها الملك بالوحى بالقرآن لما بيقترب بنقترب من الرشد لما بينفصل بمنتجه للملك - 00:24:18

يعني الوحى لما بيقترب من الملك ويكونوا مع بعض هو ده الراشد ده اسمه خليفة راشد. لما بينفصل هيبقى فيه حديث في كده وان

كان فيه ضعف اما بينفصل ده الملك - 00:24:35

الرشد في الخلافة اللي اسمها الخلافة الراشدة خلافة لما تيجي تشفى يعني ثلاثة منهم ماتوا مقتولين وفيه فتن واضطرابات واتسمت

راشدة ااقترابها من الوحى اقتراها من الاسس بتاعة الوحى فاحنا معايير التقييم عندنا مش معايير دنوية - 00:24:47

نعم يأتي تطبيق الشرع بخير عام لكن لابد من مرحلة ابتلاء فده في مرحلة الابتلاء يبسقط كثير من الناس فيبقى التلات ايات اللي

احنا بدأنا من عندهم الكلام اياك ان تشغل بباطلهم اياك ان تعتقد ان ما معهم حق بل هو باطل - 00:25:07

طيب هم اختلقو الله بما يعملون خبير اعمالهم ستوفى اليهم يوم القيمة ده بالنسبة لهم. طب احنا بالنسبة لنا بقى يعني خلاص هم

ما نشغلش بهم ما انبرش بهم ان هم على حق - 00:25:28

اه ما يحصليش اي شك في الباطل اللي معهم كل اللي اعمالهم اللي بيعملوها الله سبحانه وتعالى مطلع عليها كل الاعمال اللي

بيعملوها ستوفى عليهم يوم القيمة ده هم. طب احنا بقى - 00:25:39

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير قيل انها اشد اية في القرآن وده اختيار بعض المفسدين او هي من

اشد الایات في القرآن على كلام بعض المفسرين - 00:25:52

يعني بعضهم قال هذه اشد اية في القرآن بل بعضهم اختار هذه الایة هي التي شبيبة النبي صلى الله عليه وسلم تخيل يعني متخيّل

ان استقم كما امرت انت ممكن تتعامل معها فين المشكلة؟ يعني فين الصعوبة - 00:26:09

لأ الصعوبة انك تحافظ على النفس مع كثرة الاذى انت بشر والنفس بتحاول ان تخرج من الازمة دي يعني طول الازمة ب يجعل الانسان

اي فرصة يعني خروج ممكن يقبل بها - 00:26:27

اي فرصة لذلك الحسن البصري قال في شرح لهذه الایات قال الدين بين لئيم لا تركنا ولا تطغوا ولا تطغوا انك انت ازاي تقف في

النصية دي الاستقامة انك لا تروح لا يمين ولا شمال. هو الاثنين شمال هنا. لا تروح لا شمال ولا شمال. اه - 00:26:44

انك انت ازاي تقف ما هو استقم يعني ايه؟ ان تظل على هذا الخط المستقيم بالرغم من الرياح والزلزلة صعب جدا انك تقف على

الخط اهدنا الصراط المستقيم طول ما انت ماشي على الصراط المستقيم - 00:27:03

محاولات ان تتخطفك الطير ومن يشرك بالله فكانما خرب يسقط مباشرة على الصراط المستقيم. خر من السماء فتخطفه الطير او

تهوي به الريح في مكان سحيق غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انت عايز تمشي في المنتصف - 00:27:20

تفرقت بهم الاهواء. تفرقت بهم السبل على كل دي ايات واحاديس على جنبي الصراط سوران فيها ابواب مفتوحة. تنادي عليك كل

اللي حواليك فتن عايزه تصرف عن المشي في الصراط المستقيم. ده اللي حواليك غير ان نفسك كمان عايزه تخرج - 00:27:37

يعني النفس البشرية عايزه تخرج من الازمة دي. تبحس عن اي مخرج لزلك ربنا قال في اول السورة فعلك تارك بعض ما يوحى اليك.

و قبلها في سورة يونس قالوا له اتي بقرآن غير هذا او بده - 00:27:55

ورينا قال له في سورة الاسراء اذا لاتخذوك خليلا. لو تنازلت عن قليل من الوحى هتبقى حبيبهم يعني لزلك القاعدة واضحة سورة

الاسراء. لما يتخذوك اهل الباطل خليلا بقى انت قدمت تنازلات - 00:28:10

لان انا واسق في تمسكهم بباطلهم واسق في ده هو مش هيتخلى عن الباطل وبالتالي لما انت تصبح قليل اما ان هو اسلم او انت

تنازلت فاستقم لزلك الفئة دي كتير من المفصلين وقف معها هل دي فاء - 00:28:29

تفريح ولا بيسموها فاء فصيحة يعني فاذا علمت كل هذه المعلومات التي في السورة فعليك بالاستقامة. او فاذا علمت ان الله قادر

على اهلاكم فعليك استقامة. او اذا علمت ان الامم السابقة اختلفت على انبائهم وقد اذتهم فعليك بالاستقامة. او اذا علمت ان الناس

خلقهم الله منهم شقي وسعيد فعليك بالاستقامة. اي - 00:28:46

ان كانت الفاء دي بتفرع معا على اي معنى من المعاني السابقة الشاهد بعد الخلاصة ممكן تجمع كل الاقوال دي. لو اذا تبين لك زي
كده قيمة انك تقرأ السورة من الاول على مكت - 00:29:06

تجيب صورة هود من الاول كده على موكس وتصلي بها في ركعة واحدة على بعضها فتبدأ كده لغاية لما توصل فاستقم فاذا تبينت
لك كل تبأينت كل هذه العقائد في السورة فعليك بالاستقامة - 00:29:18

الاستقامة يعني ايه؟ انك تلزم الطريق المستقيم تبحش عن اي مخرج الا من الوحي يعني لذلك لما احنا جينا نتكلم في سورة يوسف
قلنا ان يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر كلها الف لام راء ما عدا الرعد فيها زيادة ميم الف لام ميم راء. وتقربيا من ان السور
دي غالبا - 00:29:34

ها من اواخر المرحلة المكية ان في طول فترة اصطعاف وبنحاول نخرج من الازمة. ومنتزرين شيء يحدس مش عارفين ايه اللي
هيحصل. يوسف الضغط المستمر ان احنا نبحس عن حل. هم عاملين - 00:29:54

عليك ائتم بقرآن غير هذا. طبعا اضخم من كده واكبر من كده. انا بلتقط بس مشاهد. سورة هود لا تترك ولا تركا سورة يوسف نموذج
كيف قد يأتي الحل من حيث لا تتحسب. يعني برضو ربنا سبحانه وتعالى هنا في سورة يوسف مراعاة للنفس البشرية التي ثبتت في
هود. ماشي اانا هظل ثابت - 00:30:05

يعني تخيل هو بيضغط عليك في اول صورة في صورة هود بيضغط عليك عشان تترك بعض ما يوحى اليك ختام السورة وده دايما
من عجائب القرآن دايما الواحد بينبهر ببداية السورة وخواتمها يعني بداية سورة مسلا هنا هود محاولات للضغط انه يتترك بعض ما
يوحى عليك - 00:30:25

ختام اعملوا على مكانكم اانا عاملون مفاصلة هات اخرك وانا هجيب اخر وانتظروا اانا منتظرتون ايه ايه اليقين ده يعني تلacci
الصورة بادئة مسلا فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:30:41

لتذر به. دي ايه الاعراف ختام السورة اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يعني في اول السورة انت ممكן يكون في صدرك حرج
من القرآن اخر السورة ما عدتش بنشغل بهم وقاعد ايه؟ تستمع للقرآن - 00:30:58

عشان تشوف الوحي يقول لك ايه تنفذه صورة مسلا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا في الاول خايف من قلبك يزوج في اول ال عمران في
الاخراصروا وصابروا ورابطوا - 00:31:11

ممكן الصورة تبدأ بمشكلة وانت بتتحل من خلال الادوات انت مش عارف تتخل ازاي لكن انت بتسلم قلبك وروحك وعقلك للنص
ودور مع القرآن حيث دار. الوصية المروية عن ابن مسعود توصل في اخر السورة زي مسلا سورة الروم. فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون. ايه ده - 00:31:22

ما تقدعش وتستخف. يعني تطلع من سورة الروم اقم وجهك دي ما عدتش بتستخف خلاص بقى عندك يقينيات او مركزيات بقت
اسس لذلك انت ماشي في سورة هود مسلا قاعد - 00:31:40

مضغوط عليك طب هتيجي منين اتعجبين من امر الله؟ ما تعرفش ممكן تيجي منين؟ ممكן تيجي من اول دي سورة هود طب او
اوي الى ركن شديد اانا عايز حضر كان له يحل لي الازمة دي - 00:31:53

ذلك اوبي ركن شديد جت في سورة هود معلش اانا بتنتقل من الایات بس ده دور ان انت تبقى حافظ الصورة. حافظ القرآن او اول
ركن شديد سيدنا لوط قالها - 00:32:08

لذلك العلماء اختلفوا لما النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله اخي لوطا يرحم الله اخي لوطا قد كان يأوي الى ركن
شديد فالعلماء اختلفوا اصلا في معنى الآية هل ده نقد - 00:32:19

ولا مدح يعني سيدنا لوط لما قال او اوبي لو ان لي بكم قوة حسين اللوط في قمة الاستضعفاف. جاي له الاضيفاف بيضايفهم والباب
بيخطب وفي روایات بقى ان هم قاعدين بيدفعوا الباب وهو قاعد بيزق الباب - 00:32:34

وخياف يدخلوا لانهم عايزين يعني يقوموا بالفاحشة مع الاضيف وهو منكر وهؤلاء او ضياف ومش عارف يتصرف ازاي. في وسط الازمة دي قال لو ان لي بكم قوة لو انا عندي قوة ان انا اموتكم او ان انا ادفعكم. او ما عنديش قوة للأسف - 00:32:48

فالحال ان انا اووي الى ركن شديد. كتير من المفسرين قال اي ليس لي عشيرة ومنع. يا ريتني كان لي قوة ارجع لها في الارض اللي اختار القول ده قال لي عاتبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:05

قال ان الحديث الحديث في البخاري ومسلم قال ان الحديث معناه عتاب قد كان ينبغي ان يأوي الى الله في هذه الحالة لذلك لاحز المقارنة بين كلمة لما هنيجي لها الوقتي او اووي الى ركن شديد وبين ولا - 00:33:18

تركتنا تبحسش عن ركن تركن اليه عند الزلمة ابدا مش هيدوا لك حاجة فعتاب اللي اخترقو في بعضهم قال لأن ده مش عتاب ده قال ان ان سيدنا لوط وده كتير من شراح الاحاديس قال ان ده مدح وان لوط عليه السلام لما قال او او - 00:33:32

ركن جديد اي اوي الى الله وان الله سيكفيني باذن الله واللي اختار ان العتاب قال ان الملائكة عاتبته نظرت اليه فعاتبته فتكلمت في هذه اللحظة. لما قال او اووي الى ركن شديد. ورأوا منه انه قد قارب - 00:33:50

انه يعني يعني كان بيبحس عن اي ملجا او اي عشيرة فقالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك ما تبحسش عن الحل في الارض الحل في السماء فالشاهد ان الضغط ده انك تنزل على الاستقامة صعب جدا - 00:34:04

ولن يضبط هذه النفس الا الوحي. لأن العقل والنفس ممكن تقدت تفكري حلول طب ما جايز نعمل كذا. طب ما ممكن نعمل كذا. طب مين اللي قال ان دي ثوابت؟ الوحي بيضبط بقى النفس دي. لذلك ما قالوش فاستقم وخلاص - 00:34:25

قال له فاستقم ايه كما امرت مش فاستقم كما ترى لأن استقم لأن في اامر انت مطالب تلتزم مطالب تلتزم بها يعني مش الاستقامة مش بما تراه انت تراه دي الوسائل تطبق الوحي. دي وسائل فيها نوع من التغير. ما لم تعود على الاصل بالبطلان ما لم تصادر نصا - 00:34:41

دي اللي فيها تغير. لكن عندنا ثوابت فربنا بيقول له كما امرت والخطاب ده بس مش للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن تاب معك تعibir ومن تاب تعibir آآ عجيب جدا. يعني مش فاستقم كما امرت - 00:35:04

مسلا انت وال المسلمين لأ ذكرهم بالكفر انهم كانوا على الكفر ثم تابوا ذكرهم بنعمة الله عليهم قد يكون فيها اشاره كما استنقذكم الله من الكفر فاستنقذوا غيركم او اشкроوا نعمة الله بانقاذهكم من الكفر - 00:35:22

من الله عليكم وانقذكم يبقى اهل التوبة اهل الدين اهل الصلاح يتذكروا هذه النعمة ويقوموا بشكرها ويعملوا يتحرك يعني يعني يشكر هذه النعمة. نعمة ام من الله عز وجل عليه بالتوبة. مش دخل الدين او الالتزام او الصلاح او الاصلاح وبعدين قعد انتخ - 00:35:44

لا اتحرك اخرج من بيتك واتحرك لنصرة الدين ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ابذل لنصرة هذا الدين. فاستقم كما امرت ومن تاب معك احيانا استشعار الاستقامة ومجهود اللي بيبله الانسان للصلاح والاصلاح قد يصيبيه بنوع طغيان - 00:36:05

انه شايف نفسه احسن شايف نفسه افضل. فيطغى حتى على المخالف كلمة ولا تطفي وكلمة محيرة جدا جدا يعني احنا بنتضرب كانت في قمة يعني اما تيجي تقرأ السورة كلها استضعف سيدنا شعيب - 00:36:30

وسيدنا لوط وسيدنا هود السورة كلها استضعف اصلا. سيدنا نوح يعني حتى ما جاش نموذج مسلا آآ فترة تمكين طويلة ولا تطفي وانا ممكن حد يطغى في هذه الفترة - 00:36:49

لذلك بعضهم قال لا تنسوا النعمة بعضهم قال لا تطغى على الكافر. طب انا ممكن اطغى على الكافر او المخالف انك انت تعاقبه بفوق العقوبة التي امرك الله بها ان زي ما كنت بقول من شوية ان الاستضعف ممكن يعمل نوع من التشوهدات النفسية تخرج الانسان عن العبودية - 00:37:06

انه يبقى انتقام وخلاص. أنت عبد يعني زي الاليات العجيبة جدا الواحد بيقرأها في سورة التوبة تخيل يعني معركة بين مسلمين وكفار وبعددين حصل اشتباك بين المسلمين والكافر وجزء من الكفار قتل جزء من المسلمين - 00:37:26

اتخيل واحد كافر في معركة مع المسلمين وفي هنا واحد مسلم الكافر ده قتل اباه واخاه وابنه وبعدين دخلوا معركة تانية فانتصر المسلمين. وبعدين الكافر اسلم فربنا بيقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:37:40](#)

فاخوانكم في الدين ازاي؟ لأ طبعا اموته بس هو اسلم لا يبأس لي عندهم بقى انا لزلك قال ايه؟ قالها تعودنا وسيدنا اسامه ابن زايد جاي الكافر ضربه في ايده فجاي يضربه وقال له اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - [00:37:58](#)

لا انت بقى هناك هم يحاسبوك انا هاخد حقي فقتله من اشد المواقف التي عاتبه فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعودنا قال هلا شقات عن قلبي - [00:38:16](#)

يعني الواحد الحديث ده فعلاً حديث عجيب جداً يعني هو طبيعي انا بالنسبة لي طبيعي ان قالها تعودنا يعني هو حبة يسلب لما شاف السيف خلاص ما احنا بقى لنا عشر سنين بنقول لك اسلم - [00:38:28](#)

انك تضبط ده صعب انك تقف عند مراد الله ما تتخطاش حدود ربنا في التعامل مع المخالف ايا كان مبتدع عاصي كافر ايا كان في حدود مش بالهوا يعني مش مش هو كده مش هو كافر وخلاص بتجيبي الكلام ده منين - [00:38:45](#)

يعني والتعامل كذا مين اللي قال ان التعامل كذا ده ممكن يولده طول الاستعاف. يخلي ان دي مجرد الشعور بالانتقام بعيداً عن الشعور عن اقامة مراد الله. فقط ده برضو الشرع في ايات تانية قال ويدهب غيظ قلوبكم. يعني الشرع مش بيصادم الفطرة. طبيعي انك تكون متغاظ ونفسك تنتصر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان - [00:39:03](#)

جبريل قال له لو رأيتني يا محمد وانا ادس الطين في فمي فرعون مخافة ان تدركه الرحمة؟ برضو هو عندنا ده التوازن ده موجود. لكن الشاهد هو اسلم وخلاص بقى واقع امامك انت انا مضطرك ان انت ايه تلتزم بالشرع - [00:39:25](#)

هو لسه ما اسلمش وانت عايز يعني فيه غيظ من اللي اصابه بك حقك. وتدعوه عليه وتنتصر عليه حقك. لكن وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به انك انت ما تتخطاش ده - [00:39:41](#)

زي ايات خواتيم النحل كده وقيل ان كان فيها عتاب لبعض المسلمين لما ارادوا ان يتخطوا ما امرهم الله به ان كانوا عايزين يعملوا حاجات اكتر من اللي اتعلمت لا تقف عند شرع ربنا سبحانه وتعالى. فكلمة لا تطفي وكلمة عجيبة جداً في هذا السياق - [00:39:54](#)
وده من تمام الاستقامة فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا وانك انت في الوقت ده الله بصير باعمالك انه بما تعملونه بصير يعني انت الدافع الرئيسي اللي بيحركك - [00:40:12](#)

في اوقات الاستضعف والتمكين انك عبد وان الله يراك ان تعبد الله كأنه يراك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك انه بما تعملون بصير - [00:40:31](#)

يبقى اللي يثبتك في اي وضع كان انك انت عبد بتقوم بهذه العبودية وان الله بصير مطلع عليك سبحانه وتعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير - [00:40:44](#)

ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنتصرون ببقى الاستقامة بين لثيم وبين لاء تطغوا ضعف النص يعني ما تعيقش بعقوبة اعلى ما تتخطاش الحدود التي وضعها الله سبحانه وتعالى - [00:41:00](#)

وفي نفس الوقت مش معنى يعني مسلا تيجي تقول لواحد ايه تعامل بالانصاف ما تكفرش المخالف طالما هو ما وقعش في فعل مكره بعد بينة التزم شرع ربنا في التعامل - [00:41:22](#)

فتظل تدي له ضوابط انه ما يروحش عند الطغيان فيمكن واحد انت عمال بقى تدي ضوابط يقوم تلاقيه يروح ايه اترمى في حضن الزالمين تقول له ايه ده انت يا ابني فهمت ايه؟ تعال - [00:41:37](#)

هو انا اما اقول لك لا تطغوا معناه انك تروح الناحية دي لا خليك في النص واستقم. لا تطغوا ولا تركنا الذين ظلموا وتعبير تركنه تعبير عجيب جداً ده اللي خلى المفسسين - [00:41:48](#)

يقولوا يعني ايه تركنا يعني بعضهم قال هو اقل الميل. وده اختيار الزمخشري. الزمخشري كان على فكرة الشخصية الثورية قوي يعني. وغالب المعتزلة كده وهو في تفسيره يعني ايه حتى بعضهم انكر عليه قال هذا لا يعرف في اللغة - [00:42:01](#)

فقال اقل المال وان كان ورد عن بعض التابعين ورد آآاظن عن ابن زيد هنختار بمعنى الميل وابن كثير استحسنـه بل ابن كـسـير قال لا تستعينوا بالظالمين فيفهم انكم ترـضـون بباقي صـنيـعـهم - [00:42:19](#)

ابن كـسـير قال مع انك انت رـايـحـ هي تـسـاعـدـ او هـيـسـاعـدـ في حاجة تـانـيـةـ . فيـتـفـاـهـمـ انـكـ رـاضـيـ بـبـاـقـيـ الصـنـيـعـ لـزـلـكـ الفـسـيـخـ اـخـتـلـفـواـ ايـهـ معـنـىـ لـاـ تـرـكـنـواـ هـلـ لـاـ تـشـرـكـ مـثـلـهـ ؟ـ وـلـاـ هـلـ لـاـ تـرـضـيـ بـعـمـلـهـ ؟ـ وـلـاـ هـلـ تـنـكـرـ عـلـيـهـ - [00:42:38](#)

دي بـتـحـتـاجـ انـكـ تـضـبـطـهاـ منـ عـمـومـ الشـرـيـعـةـ ماـ بـتـسـخـدـشـ منـ الـاـيـاتـ دـيـ اـسـمـهـ جـمـعـ نـصـوـصـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ الـوـاحـدـةـ الـخـلاـصـةـ الـاـيـظـهـرـ منـكـ الرـضاـ عـلـىـ فـعـلـهـ وـانـ تـنـكـرـ مـعـ الـقـدـرـ اذاـ زـلـتـ الـقـدـرـ - [00:42:56](#)

زالـ الانـكـارـ ماـ فـيـشـ قـدـرـ يـبـقـىـ ماـ فـيـشـ انـكـارـ لـكـنـ يـبـقـىـ انـ تـبـغـضـ ذـلـكـ .ـ الاـ تـرـضـيـ وـالـاـ تـظـهـرـ الرـضاـ طـالـماـ تـسـتـطـعـ الـاـ تـفـعـلـ ذـلـكـ .ـ دـيـ خـلاـصـةـ طـبـعـاـ اللـيـ عـايـزـ يـرـجـعـ لـتـفـصـيـلـهـ قـضـىـ الـامـرـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـضـوـابـطـهـ وـوـ - [00:43:11](#)

لـكـنـ الـخـلاـصـةـ اـنـ بـرـضـوـ ماـ بـيـشـتـرـطـشـ عـلـىـ كـلـ اـنـسـانـ اـنـهـ يـنـكـرـ لـاـ مـقـيـدـ بـالـرـضاـ بـالـقـدـرـ الـاـنـكـارـ مـقـيـدـ بـالـقـدـرـ .ـ سـقـطـتـ الـقـدـرـ خـلاـصـ ماـ تـشـتـرـطـشـ ماـ يـبـقـاشـ شـرـطـ بـقـىـ يـسـتـحـبـ لـهـ بـضـوـابـطـهـ بـرـضـهـ هـوـ مـاـ لـمـ يـعـودـ عـلـىـ الغـيـرـ ضـرـرـ عـامـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ - [00:43:26](#)

لـكـنـ الـخـلاـصـةـ اـيـهـ ؟ـ وـلـاـ تـرـكـنـواـ الـىـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ .ـ مـاـ يـبـقـاشـ جـوـاـكـ انـكـ مـعـتـقـدـ ماـ هـوـ دـلـوقـتـيـ اـنـ قـاعـدـ فـيـ اـزـمـةـ .ـ طـولـ فـتـرـةـ اـسـتـضـعـافـ .ـ وـعـايـزـ الرـكـنـ دـهـ اللـيـ هـوـ زـيـ عـمـودـ بـنـيـ يـعـنـيـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ - [00:43:46](#)

يـعـنـيـ الرـكـنـ دـهـ عـمـودـ فـانـتـ مـعـتـقـدـ اـنـكـ هـتـعـتمـدـ عـلـيـهـ اـنـكـ تـرـكـنـ دـهـ يـبـقـىـ اـنـتـ جـوـاـكـ نـوـعـ مـنـ الـاـيـهـ مـاـ هـوـ اللـيـ بـيـرـكـنـ دـهـ بـيـمـيلـ عـنـ الـاـسـتـقـامـةـ وـهـتـلـاقـيـهـ بـيـمـيلـ كـدـهـ يـرـكـنـ - [00:44:00](#)

اـنـ هـوـ عـايـزـ اـنـ هـوـ يـحـلـ لـيـ مشـكـلتـيـ .ـ اـنـ اـنـتـ اـنـتـازـ عـنـ قـضـيـتـيـ وـهـوـ اللـيـ يـحـلـهـ لـيـ .ـ هـوـ مـشـ هـيـحـلـ لـكـ قـضـيـتـكـ ماـ حـدـشـ هـيـحـملـ قـضـيـتـكـ الاـ اـنـتـ فـانـتـ تـرـكـنـ الـيـ فـرـيـنـاـ بـيـقـولـ لـكـ اـنـتـ بـحـثـتـ عـنـ مـنـ يـتـوـلـىـ قـضـيـتـكـ وـذـهـبـتـ الـيـ فـخـسـرـتـ كـلـ الـاـوـلـيـاءـ وـمـاـ لـكـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ اـوـلـيـاءـ - [00:44:15](#)

ثـمـ لـاـ تـنـصـرـوـهـ اللـيـ مـعـتـقـدـ اـنـهـ هـيـنـصـرـ قـضـيـتـهـ عـنـ طـرـيـقـ الرـكـونـ الـىـ الـظـالـمـيـنـ هـيـتـضـحـكـ عـلـيـهـ زـيـ مـاـ اـتـضـحـكـ عـلـىـ اللـيـ قـبـلـهـ خـلاـصـ هوـ هـيـسـتـعـمـلـ فـيـ مـنـطـقـةـ مـعـيـنـةـ وـبـعـدـيـنـ يـتـرـمـيـ وـيـكـمـلـ الـزـالـمـ .ـ اـيـاـكـ اـنـ تـعـتـقـدـ اـنـ الرـكـنـيـنـ اللـيـ ضـاـيـمـيـنـ هـيـحـلـ لـكـ مشـكـلةـ .ـ وـاقـرـأـواـ التـارـيخـ - [00:44:36](#)

وـالـحـاضـرـ فـاـيـاـكـ اـنـتـ فـلـزـلـكـ الـاـسـتـقـامـةـ لـاـ تـطـغـوـاـ وـلـاـ تـرـكـنـواـ لـدـرـجـةـ اـنـ بـعـضـ الـمـفـلـسـيـنـ قـالـ ماـ قـلـشـ وـلـاـ تـرـكـنـواـ رـبـنـاـ لـمـ يـقـلـ وـلـاـ تـرـكـنـواـ الـىـ الـظـالـمـيـنـ .ـ قـالـوـاـ لـاـ تـرـكـنـواـ اـيـهـ فـارـقـ بـيـنـ الـظـالـمـ الـمـسـتـقـرـ فـيـ ظـلـمـهـ .ـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ دـهـ مـمـكـنـ يـكـونـ مـشـ مـسـتـقـرـ .ـ لـكـنـ تـتـكـرـرـ مـنـهـ بـعـضـ اـفـعـالـ الـظـلـمـ .ـ قـالـ حـتـىـ هـذـاـ لـاـ تـرـكـنـ الـيـ - [00:44:54](#)

يـاـ جـمـاعـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـظـرـ الـىـ قـلـوبـنـاـ اـنـ اللـهـ يـطـلـعـ عـلـيـكـ وـيـجـدـكـ قـاعـدـ بـتـبـحـثـ عـنـ رـقـيـ شـدـيدـ غـيـرـيـ فـيـ الـاـزـمـاتـ هـيـ دـيـ الـخـطـوـرـةـ وـدـهـ اـحـتـاـقـلـنـاـ دـهـ لـبـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ - [00:45:20](#)

اـنـ مـهـمـاـ تـعـرـضـتـ لـاـزـمـةـ يـظـلـ القـلـبـ مـتـعـلـقـ بـالـلـهـ اللـهـ غالـبـ عـلـىـ اـمـرـهـ .ـ يـعـنـيـ الـمـعـنـىـ الـمـحـوـرـيـ اللـيـ فـيـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ اللـهـ غالـبـ عـلـىـ اـمـرـهـ .ـ وـانـ مـعـ الـضـغـوـطـاتـ حـتـىـ اـذـاـ اـسـتـيـأـسـ الرـسـلـ تـظـنـ يـظـلـ قـلـبـهـ مـتـعـلـقـ بـالـلـهـ - [00:45:35](#)

دـهـ الـمـعـنـىـ الـمـحـوـرـيـ الـمـهـمـ فـيـ وـقـتـ الـاـزـمـةـ فـيـ وـقـتـ الـاـسـتـضـعـافـ .ـ اللـيـ عـمـومـ سـوـرـ الـفـ لـامـ رـاءـ كـلـهاـ عـلـىـ بـعـضـهاـ بـتـصـبـ فـيـ الـمـعـنـىـ دـهـ يـعـنـيـ عـمـومـ صـورـ بـلـ عـمـومـ الـقـرـآنـ اـصـلـاـ دـهـ مـعـنـىـ مـحـوـرـيـ .ـ تـعـلـقـ القـلـبـ بـالـلـهـ دـهـ مـعـنـىـ مـحـوـرـيـ - [00:45:49](#)

لـكـنـ لـاـ سـيـمـاـ فـقـتـ طـولـ فـتـرـةـ الـاـزـمـةـ اوـ طـولـ فـتـرـةـ الـاـسـتـضـعـافـ وـلـاـ تـطـغـوـاـ وـلـاـ تـرـكـنـواـ الـىـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ مـجـدـ الـمـيلـ لـوـ اـخـذـنـاـ القـوـلـ انـ الـاـنـسـانـ يـرـكـنـ بـمـعـنـىـ الـمـيـلـ الـبـسيـطـ اـولـ مـاـ يـبـدـأـ يـرـكـنـ بـيـدـأـ مـسـ النـارـ - [00:46:05](#)

زـوقـ الـزيـادـةـ فـيـ الرـكـونـ زـيـادـةـ فـيـ النـارـ وـلـاـ تـرـكـنـواـ الـىـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ فـتـمـسـكـوـاـ مـنـ النـارـ دـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ طـبـ وـفـيـ الـدـنـيـاـ مـشـ حقـ لـكـ مـرـادـكـ لـزـلـكـ مـنـ الـاعـتـقـادـاتـ الـمـتـوهـمـةـ اـنـ الـحـلـ اـنـ اـحـنـاـ نـتـنـاـزـلـ عـنـ اـجـزـاءـ مـنـ الـدـيـنـ .ـ دـهـ اـعـتـقادـ مـتـوهـمـ بـيـتـكـرـرـ كـثـيـراـ .ـ ثـمـ يـظـهـرـ فـسـادـهـ - [00:46:20](#)

يـعـنـيـ كـلـ شـوـيـةـ طـيـبـ الـحـلـ اـنـ اـحـنـاـ اـيـهـ ؟ـ نـعـلـنـ الـاسـلـامـ وـنـلـبـرـأـ لـلـاسـلـامـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ فـيـ الـاسـلـامـ وـفـيـ الـاـخـرـ نـفـشـ وـبـيـجيـ

ناس تانية وبعدين ايه طب ما نتنازل عن في اسس لا يصلح التنازل عنها - [00:46:42](#)

ده مش بردو ده توازن مش معناه ان ما فيش القدرة او تدرج ده موجود لكن الفكرة في تأصيلك ما تتنازلش يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكِّن يعمل ده في بداية مكة - [00:46:58](#)

كانت من البداية وفي وضوح لكم دينكمولي دين يعني في في حنت كده فيها نوع من المفارقات الواضحة في اصول هذا الدين طيب الشاهد الاستقامة صعبة واقع صعب ما ينفعش تترك بعض ما يوحى اليك - [00:47:11](#)

ما ينفعش تطغى ما ينفعش تركا طب هثبت ازاي يعني انا كبشر تحتاج طاقة الثبات رکزوا معی في القاعة دي. الثبات ليس معرفيا يعني مش قواعد بتذكرها او معرفة بتحصلها. الثبات ايمان - [00:47:33](#)

يعني زي الخشوع كده يعني الخشوع في الصلاة مش عضلات مش انك تقعد يعني كده فتخشع في الصلاة دي حالة معينة انت بتكون فيها فالثبات بين كل ما تتركش بعض ما يوحى اليك ولا تطغى ولا ترکن ولا تمیل - [00:47:52](#)

كل الاوامر الموجودة في الصورة ولا تكن في ميديا كل هذه اللاءات اللي موجودة في الصورة لا تكفي انت تحتاج زاد اقم الصلاة الثبات يكون بتلقي معاني اليمان في الصلاة - [00:48:09](#)

اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. نفس ايضا يعني سبحان الله لما ترجع لسياق سورة الاسراء نفس السياق برضو اذا لاتخذوك قليلا ويقادوا ليستفزوونك من الارض يخرجوك منها اذا لا يليسون خلافك الا قليلا. وتتجدد انهم نعمل ايه؟ اعمل ازاي اثبتوا ازاي طيب؟ هم عمالين يضغطوا علي عشان اتنازل - [00:48:25](#)

ورينا بيقول لك لو انت تنازلت اذا لاذقاك ضعف الحياة وضعف الممات طب اثبت ازاي؟ اقم الصلاة في دلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وبعدين - [00:48:45](#)

ها يبقى انا الاول يستمد المعاني من الصلاة تلقي الوحي في خلال الصلاة ده معاني اليمان. الدعاء والتضرع رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا مبينا. وبعدين - [00:49:04](#)

اه السلطانة نصيرة وبعدين جاء الحق ده احنا لسه في مكة احنا لسه مستضعفين جاء الحق وزهق والباطل ان الباطل كان زهقا جاء الحق وزهق الباطل ازاي لان ثبت انت تموت على عقيدتك هذا هو النجاح. قال فزت ورب الكعبة - [00:49:20](#)

ان تموت على ثابتنا على عقيدتك هذه هي ده النجاح. قال فزت ورب الكعبة. اما طعن حرامي بالحان لكن مات على عقيدته. اتفز ازاي؟ وده زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت مسلا في مفهوم العقل خليك عاقل هنا مفهوم - [00:49:42](#)

مفهوم الفوق ما هو مفهوم الفوز مفهوم الثبات فلذلك بعد ما ربنا قال استقم ولا تطغوا ولا ترکنوا اجيب الزاد منين؟ اقم الصلاة. طرفي النهار وزلفا من الليل وانت في طريقك ستخطئ - [00:49:54](#)

التصور المثالى عن الاصلاح ده انسانة هتغلط وده لزلك دايما باكد على مسألة الايغال والولع بنقد العاملين للدين وعلى العامة خد بالك من القبود الايغال والولعة والعامنة انا قلت ان النقد ده مفید عشان ما نكررشن نفس التجارب البائسة - [00:50:13](#)

لكن الايغال وعدم اعتبار النوايا الطيبة وعدم احترامها وعدم شكر الجهود. انت بتتعترض انه اخطأ اصلا. ما انت لما بتقول ربنا اغفر لنا بتتعترض بخطأك. والاخواننا الذين سبقونا باليمان انت بتتعترض ان هم اخطأوا وبتدعوا الله ان يغفر لهم - [00:50:39](#)

ده معناه انك عارف خطأهم ومتبينه كوييس وان شاء الله ناوي تتتجنبه لكن تدعوا لهم بالمغفرة فانك انت لازم تفهم ان الحسنات يذهبن السينات وان كان الایة لها ممكِّن تقرأ في اسباب نزولها او في - [00:50:54](#)

آآ يعني ده لها توجيه اخر استشهاد النبي صلى الله عليه وسلم بالایة لما جا له راجل وقال انه قبل امرأة هل لي من توبة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم سكت حتى آآ نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى او الراوي قال فنزل قول الله - [00:51:10](#)

اقم الصلاة الظرفية للحسنات يذهبن السينات. فالراجل سأل هل لي خاصة ام الناس عامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم للناس عامة فاحنا ناخذها على المعنى الواسع مع السياق لأن زي ما دايما بتعبير آآ ابن عطية المعنى المذكور ده اجنبي عن السياق لكن هو ممكِّن يفهم يفيدنا - [00:51:23](#)

في معنى خاص في الشريعة ان اللي يخطئ او يعصي او يقع في فاحشة لا يقسط من رحمة الله مهما وقع في فاحشة ويرجع ويتوسل
ومن وسائل التوبة انه يكثر من الصلاة - [00:51:42](#)

لكن نرجع بقى لسياق الآيات معنا هنا ان الثبات يحتاج الى زاد من الصلاة وانت عندك زاد من الصلاة وتحرك هتغلط فتكرر الصلاة ان
الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذاكرين. يبقى بدأ - [00:51:52](#)

الصفحة الاخريانية ختام سورة هود خليك على يقين اياك ان تشك في باطلهم ما تشغلش بهم الله بما يعملون خبير ما حدس حدس
مع النبيين من قبل استقم كما امرت الاستقامة بين لائين لا تطفوا ولا تركنا - [00:52:10](#)

عايز زاد الصلاة ستخطئ اكثرا من الحسنات يذهبن السينات. يعني انا غلطت في موقف اقعد بقى اسيب كل حاجة وافضل قاعد
واقول انا خلاص انا غلطت وما فيش امل اتبعها اتبع السينه الحسنة تمها - [00:52:28](#)

يعني مش مش الحل ان انت خلاص اخطأ فتظل واقع في الخطأ ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين في معنى دايما
بيجي كتير في السور المكية والناس ما بتبقاش فاهمة معناه يعني - [00:52:43](#)

اللي هو اصبر يعني ايه اصبر يعني يعني دلوقتي انت المشكلة دايما ان احنا بنتصور لما بتطول فترة الاستضعف يقول لك ايه انا
عايز حل عمللي يعني عايز خريطة اعمال يقوم بها واحد اتنين ثلاثة اول لما يعلمهم الواقع يتغير - [00:53:01](#)

يعني المشكلة دايما زي ما اتكلمت في اشكالية التفكير الهندسي ان احيانا غصب عننا المعايير الدينوية بتنتقل لينا واحدا مش واحدين
بالنا يعني مسلا بتابع الدنيا عنده عمل كذا ما طلعتش فلوس. ده فشل - [00:53:23](#)

يبقى انت غلطت صلحها هتطلع فلوس كويس عنده كل حاجة كام بييجيب كام وده طبع كم مسلا ؟ اه. حتى اللي بيعامل مع اهل
الدين كده يقول لك هيا سمعوا كام واحد اتغير كام واحد؟ اسلم كام واحد؟ انتشر كام - [00:53:36](#)

كم واحد كم فولوز؟ يعني دايما بيسأل كم هو انتقل لده لده. هو ممكن ما يفهمش مسلا ممكن والنبي ليس معه احد. يقول لك لأ قال
له لأ ده ممكن يحصل - [00:53:52](#)

او في فترة ممكن تحصل ما فيش وسيلة متاحة انك تعاملها اللي تعاملوا لنا ثابت على اللي انت بتعمله يعني العمل اللي تقوم به يعني
ذلك لما قول الله سبحانه وتعالى - [00:54:05](#)

والشيخ السعدي يعني يعني من يعني ايه ابدع في تفسيره لهذه الآية؟ ارجعوا لها في سورة النساء التفسير السعدي الم تروا للذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال - [00:54:17](#)

اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال. كانوا عايشين في وضع معين في مكة كل
اما يتأذوا لدرجة ان بعضهم قال ان عشرات المرات مش مرة ولا اتنين عشرات المرات - [00:54:33](#)

بعض المسلمين في مكة طلب ان هو يقاتل وفي كل مرة كان بييجي اصبروا ان انت تنشغل بالأشياء اللي مش متاحة ده بيؤثر
على انت تعمل المتأخر ركز معندي ثاني. ان عقلك ونفسك وزنك مشغول بالفرص الغير متاحة - [00:54:48](#)

فيجعلك دايما متشفوف لها ورافض وكاره ومستحق الامور الموجودة المتاحة لما بييجي الازمة تنجلني ويطلب منك حاجة كان
المفروض تحصل الزاد اللي اطلب منك في وقت الاسعاف. انت ما حصلتش - [00:55:12](#)

وده بيحصل كتير انك تقول للشخص اذ بنى ما تعرفش هيحصل احتياج لك امتك استمر في البناء استمر في البناء مع العطاء
والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستمر داخل - [00:55:29](#)

آآ يعني داخل هذه الجمرة التي تمسكها والا ما تلقاهاش. الواحد درس القرار الثاني. خليك داخل هزة المنسومة وما تعرفش هيحتاج
لك امتك. ممكن فجأة يحصل افتتاح يقول لك اه ده انا ما كنتش جاهز - [00:55:41](#)

خلاص خليك بقى غيرك جاهز هيدخل خليك قاعد بقى فانك انت تنشغل وزنك يظل دايما مشغول بالامور الغير متاحة وده بيخليلك
تنصرف زهنيا عن ان انت مطالب منك انك تعمل حاجة دلوقتي حالا - [00:55:54](#)

ده اللي احنا بنسميه دايما ايه واجب الوقت لذلك في كتب اتكلمت ايه هو واجب الوقت في المرحلة المكية يعني في كتب حاولوا

يستخلصوا العبوديات اللي كانت موجودة في مكة - 00:56:14

هل كلها مجرد عقائد؟ هل ما فيش اعمال؟ هل فكرة القدرة وايه مساحتها لزلك زهر بقى احساس نستفيد منها في واقعنا دلوقتي
السياسة الشرعية في وقت الاستضعف والتمكين الواجب والممكن - 00:56:26

يعني ايه الواجب وايه الممكن وايه الدايرة اللي نعرف نوصل لها نرجع تاني الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرا للذاكرين واصبر اصبر
يعني يعني ممكن الوضع يفضل كده فترة؟ اه ممكن يفضل كده فترة - 00:56:41

وانا بعمل ايه؟ بتعمل اللي انت بتعمله ثابت عليه بس ما بيحصلش تغير يعني انا ثابت على الوحي ثابت على الدعوة ثابت على امر
بالمعروف والنهي عن المنكر ثابت على الحمية التي بداخله لا تنطفئ. ثابت على ان انا باستمر في دعوة المشركين لكن - 00:56:57
ظاهريا انا سابت على ده لكن ظاهريا الواقع زي ما هو اعداد المسلمين زي ما هم واعداد المشركين بيزادوا الخريطة الاسلامية زي ما
هي سابتة ما فيش تغير فيها اعمل ايه؟ اصبر - 00:57:12

طالما انت اللي انت بتعمله موقن به وده وحي ما فيش حاجة انت اجتهدتها اللي انت بتعمله ده. حاجات مش محتاجة اعادة تفكير
في حاجات انت لازم تعملها. يعني ما يجيش حد في الازمة ويترك مسلا الدعوة او قيام الليل. دي حاجات اسس ما بتتركش -
00:57:27

او استمراره في البناء. هذه لا تترك ايا كان الوضع فدي ما فيش فيها مراجعات في بعض الوسائل ممكن تراجعها انت اخطأت انت
غيرت انت كان في اولويات معينة دي ممكن تراجعها - 00:57:43

لكن انت لابد ان تصبر ولا تحقر ابداً مجهدوك ابداً المشكلة دايماً ان احنا متتصورين ان عملية التغيير الكبيرة بتحصل بافعال ضخمة
كبيرة مرتبة فوق بعضها ده احد وسائل التغيير - 00:57:54

يعني كنت لسه سامع مقطع جميل جزار الله خيرا. آآ الاخ عبد الكريم الدخيل اسمه عبد الكريم الدخيل عامل مقطع على دردشة
كده على اليوتيوب بعنوان لسه منزله قريب نزرية الفراشة - 00:58:14

واللي هي النزرية معروفة لو فراشة اتحركت في اقصى الجنوب مسلا في افريقيا نتيجة ورقة شجر وقعت فهي اتحركت التأثير
الحركة دي في الهواء ممكن يؤدي لحدوث فيضان او حاجة ضخمة في الطرف المقابل من الكرة الارضية. وكان وضع نظرية بيقول
ان يستحيل قصة يعني - 00:58:28

ممكן ترجع لها اللي عايز يفهم يعني ايه بتاعة الفراشة دي ان يستحيل الفكرة ان يستحيل التنبؤ التام بالطقس الجوي؟ يستحيل
التنبؤ التام دي كلها ايه؟ محاولات للوصول. لكن ممكن حدس معين. انت مش فاهم تبعاته يعمل قضايا تراكمية وانت مش واحد بالك
يعمل حدس ضخم الناحية الثانية - 00:58:48

فقال اسقاط جميل عجبني ان ما تحتقرش اعمالك وجاب امسلة ان احداث ضخمة زي الحرب العالمية الثانية. احداث ضخمة
حصلت وحصل على تبعاتها تغيرات في الخريطة لكرة خريطة الكرة الارضية بسبب ان واحد تحمس مسلا فماته حد مسلا او
باتاع ملك - 00:59:08

آآ النمسا وان المشكلة كلها ان حد تحمس وراح موت حد في النمسا وحصلت الحرب العالمية يعني ممكن حدس يعني حد يتخمس او
حاجة موقف بسيط جدا كان ممكن يعدي - 00:59:28

لكن بتترتيب وبقدر من الله فان الله يزرع لهذا الدين يعني الخلافات اللي حصلت بين الروم والفرس وانهاك القوى اللي حصل بينهم ده
بتترتيب من ربنا عشان تهيئة لمجيء الخلافة الاسلامية - 00:59:45

لما تيجي تقرأ غلبة الروم والاليات دي مكية حارب الروم فتنتصر وبعد كده الروم ترجع تحارب الفرس فتنتصر حصل لهم هم الاثنين
نوع من الانهاك وان من قبل كده اصلا ان حضارتين كبار زي حضارة فارس والروم يزهدوا في جزيرة العرب - 01:00:04
ما حدش يروح يحتلها شايقينها صحراوية فيها نوع من البداوة مش مسقفين مش بيدرسوا فلسفة الاغريق مهتمين مسلا بالاصنام
عندهم نوع من القدسية في الكعبة فكان في نوع من الزهد من حضرات فارس وروم على جزيرة العرب. ان البعثة تيجي في المكان

وانه لما يروح ينتقل للمدينة يكون فيها يهود ما يكونش فيها نصارى مسلا اللي كان بعض اللي كتب في السيرة يقول ان وجود اليهود في المدينة اليهود دائما بيحبو ان يكونوا منغلقين على نفسهم غير النصارى الدعوة بالتبشير - 01:00:42

يهود مش اي حد يبقى يهودي بسهولة في نوع من الانغلاق وعندهم نوع من رابط الدين بالعرق عندهم نوع من التمييز العرقي النسل بتاعه وده افضل نسل فكان اللي هناك كارهينهم - 01:00:59

يعني يعني المكان ده كانوا هم كارهين اليهود. لزلك هي نجحت في المدينة ما نجحتش. يعني الدعوة او من اصطفاء الله انها كانت في المدينة مش في الحبشة الشاهد يعني ان في اقدار تحدس انت مش عارف. فاياك ان تحترق كلمة تقوم بها. مطلوبة منك او فعل تقوم به. او طفل بتربيه - 01:01:14

تخيل كده الراهن قصة غلام الاخدود ساب لهم كل حاجة ما هو ساحر الساحر بقى من كان قديم دفعه الراهن الراهن ده من ساب بقى الملك الزاهم والظالم وساب الساحر وانعزل - 01:01:33

الناس دي ما فييش فيها امل وما عندوش قدرة على التغيير هي عمل ايه؟ انعزل قعد في كهف كده عدى عليه غلام عيل معدى عليه. يقول له علمي التوقيت اللي انت بتفكر - 01:01:51

وبعد ما علمه يعني رح يا ابني رح كل اللي اعلنوه قبلك انتكس. رح يا حبيبي اهو نعلمه يعني اعلمه قعد يعلمه التوحيد اصول الغلام اللي كان جاي له كمان بيروح للسحر. استغفر الله العظيم يا رب - 01:02:04

يعني كمان مش بيجي بس للراهن لأ كمان ايه بيروح للساحر يعني حتى مش خالص له طيب هعملك ماشي ويجي يقول له ابويابا بيضربني كمان عشان انا هو في ايه يا ابني - 01:02:28

تمشي يا ابني انا اصلا كنت قاعد لوحدي فيقول له طب خلاص ايه ده الخشية ده؟ يعني ما يتوقعش ابدا ان ده ممكن يحصل. لغاية لما جت لحظة واتحرك بده وبدأ - 01:02:42

حس انه ملهم وان ربنا يجري بعض الكرامات عليه قال انت اليوم افضل مني. برضو ما نفوسوش مش قل لي بقى انت بتعمل الحاجات دي ازاي؟ انا اللي قايل لك مش انا علمتك انت تقول لي بقى بتشفى اه - 01:02:54

ده ترد لي الجميل اه انا هنزل معك لأ هو راجل ما احترقش عمل منصف من نفسه قال له انت اليوم افضل مني بل حتى لما الغلام دل على الراهن والراهن يقتل لم يعاتبه - 01:03:07

مع ان الراهن قتل بسبب دلالة الغلام عليه. يعني تخيل مشهد الراهن بيموت والغلام ممسوك والغلام بيقول له هو ده اللي قال لي الراهن ميت ومش عارف ايه اللي يحصل - 01:03:25

يعني تخيل ممكن يكون الرأي مات ادى حتى الغلام اللي احنا علمناه في الآخر كنت قاعد في الكهف انا قلت لكم اه اه فيعني فانت لو فكرت كده عمرك ما هتعمل اي حاجة - 01:03:36

هاد ربنا يسترها يا رب. انا واسق فيكم ان شاء الله انا مش واسق في اساسا الشاهد اياك ان تحترق اي فعل تقوم به اصبر ان الله لا يضيع اجر المحسنين. اهم حاجة هات اخرك - 01:03:49

يعني اهم حاجة تكون محسن فيما تفعل ساعتها ما على المحسنين من سبيل زي ما ربنا قال في سورة التوبه وخلاص ما علهمش حاجة. هم جابوا اخرهم انا طولت عليكم احنا عديننا الساعة صح - 01:04:14

تسعة وخمسة فلووا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجبينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. يقول ربنا سبحانه وتعالى في ختام - 01:04:29

الصورة فهل آآ كان من القرون انت طول ما انت بتقرأ في السورة قرون اهلكت اهلكت. ربنا بيقول ان كان في حاجة لو حصلت ما كانش الهاك هينزل حاجة لو جت حصلت ما كانش لكن ايه الحاجة دي؟ ان يكون في مجموعة من الناس كبيرة - 01:04:41

المجموعة الكبيرة دي اسمها اولوا بقية. المجموعة الكبيرة دي تنهى عن الفساد. لو كان عدد اللي بينو عن الفساد كتير ما كنش العذاب

نزل فلولا كان من القرون من قبلكم اي فهلا كان منهم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض - 01:04:58

ده معنى الاية فانا هقول الاية وادخل التفسير فيها. فهلا كان من القرون من قبلكم اولو بقية اي اولو بذل وتضحيه وجهد ينهون عن الفساد في الارض ولكن للأسف كانوا قليلاً فهم فقط الذين نجوا. واهلك الله الباقيين - 01:05:15

ده معنى الاية سريعاً. فلولا كان من القرون من قبلكم اي فهلا كان منهم لكن للأسف الغالبية اعرضته وقلة قليلة الوصف اللي ربنا سماهم بي فلولا كان من القرون من قبلكم - 01:05:34

سماهم حاجتين سماهم اسم او وصف اولوا بقية وذكر فعل لهم ينهون عن الفساد يعني لما ربنا اراد انه يختار فعل واحد من الافعال اللي عملوها استوجبوا طبعاً هو يعني بفضل من الله سبحانه وتعالى النجاة اخذوا به النجاة الفعل ده نجوا بيها - 01:05:49

نجوا بيها تنهونا عن الفساد في الارض. عايز تنجو؟ يعني زي هنا نفس الخلاف في الاية نفس الخلاف اللي موجود في قصة اصحاب السبت الطائفة التي لم تنكر التي سكتت - 01:06:10

لم تأكل يوم السبت الحيتان ولم تراغ ولم تنكر. فيه طائفة سكتت. وزي ما قلنا ابن كثير قال ايه؟ سكتت فسكت الله عنه. هنا برضو ربنا بيقول ايه؟ انه انجي - 01:06:22

اللي كانوا ينهون عن الفساد. طب واللي كانوا مسلمين بس ما كانوا ينهون عن الفساد؟ برضو سكت عنه. تلاقى بعض المفسرين بيقول وده كان يعني استغرقت جداً من ان حد يختار القول ده ويميل للقول ده - 01:06:33

وقول مؤلم غريبة جداً يعني يقول واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه. دول اللي المسلمين اللي ما كانوا ينهون عن الفساد. دول اللي ظلموا اللي اتبعوا الترف وان المانع من النهي عن الفساد هو اتباع الترف - 01:06:46

وان كان ده قول بعيد بس يعني اذكره الانسان يعظ به نفسه ويسقط الآيات على نفسه. بيقى فلولا كان من القرون من قبلكم قولوا بقية قولوا بقية اللي بيبقى دايماً زي التعبير الزمخشري اللي بيقى اللي بتدخله بنفسك الحاجة الكويسة. وبتعمير ابن عطية اصحاب الحزم والعقل والنظر والثبات - 01:07:02

تعبير البقاعي بيقول البقية المعنى المحوري لكلمة بقية هو الجمع والمراقبة. يعني انت عايز تبني حاجة يعني في حاجة موجودة عايز تبني ايه؟ عايز تحافظ عليها. لازم تجمعها في مكان وتراقبها ويكون عندك القوة انك تمنع حاجة تأثيرها - 01:07:20

فهكذاك الایمان عشان بيقى بداخلك لابد ان تجمعه وان تراقبه وان تمنع ما يفسده انا عايز تحافظ على الایمان اللي في قلبك وان تكون من اولي بقية. ان تسعى في جمع الایمان. وان تراقب هذا الایمان. وان تمنع ما يفسده. واشد ما يفسد - 01:07:39

هذا الایمان ان تتبع ما اترفوا فيه وان تتوقف عينيه في الفساد في الارض يعني اشد ما ينمي الایمان ان تنهي عن الفساد في الارض.

واشد ما يفسد الایمان اتباع ما اترفوا فيه - 01:07:58

فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ده وصفهم وقلنا يعني ايه قولوا بقية؟ لذلك كانوا بيقولوا ايه؟ كم في الزوايا من خبايا؟ وكم في الرجال من بقايا. يعني اللي بيبقى بعد طول المحن دول القلة - 01:08:11

ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. اللي بيبقى دول دايماً قلة ربنا يثبتنا يا رب اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض. اهم وصف لذلك البقاعي قال كلمة رائعة قال ينهون المضارع لكثرة الفساد المنتشر - 01:08:26

يعني المضارع ان الفساد حوالיהם في كل ناحية. وبالرغم من ذلك لم يتوقف عن النهي ما قالش طب انا اعمل ايه يعني اسيبها وخلاص لا كان يعني المعنى المحوري اللي لو انت فقدته انت بدأت تفقد شيء مهم في الدين ان انت ما عدتش زعلان على الفساد اللي موجود. يعني انت ما عتش - 01:08:46

يؤلمك مشاهد الفساد ما عدتش بتحرك بداخلك ساكتاً دى مصيبة ده هنا انت بدأت تبعد ده انت بدأت غالباً تنتقل الى مرحلة الانتخ اللي هي بقى زي ما قلنا ايه؟ التلاجة - 01:09:06

اللي قلنا في درس قرية تانية انت ابتعدت عن القität الجمرة يعني المعنى المحوري ينهون عن الفساد في الارض ده معنى محوري عشان تكون من اولي بقية الا قليلاً من انجيننا منهم الا قليلاً من انجيننا من دي الثانية بيسموها ميم بيانية - 01:09:21

يعني اللي نجوا هم اللي كان بينها. مش مش جزء من اللي كان بينها ربنا نجاه. أ القليل اللي نجوا مين هم القليل اللي كمان.
في حاجة اسمها ميم بيانية مش تبعيضية - [01:09:41](#)

يعني مسلا فاجتنبوا الرجز من الاواثان. كل الاواثان رجز فمعنى الاية فاجتنبوا الرجس التي هي الاواثان. فالا قليلا هم الذين كانوا ينهون عن الفساد في الارض. الا قليلا ممن انجينا منهم الذين ظلموا - [01:09:51](#)

جمهور المفسرين على ان دول اللي ربنا اهلكم. رفضوا من بيانية يسألني انا مين بيانية واتبع الذين ظلموا ما اوترفوا فيه جمهوره في سبيل الذين ظلموا. المشركين اللي ربنا اهلكم كان المانع الاساسي من قبول الدين هو الترف - [01:10:07](#)
اللي اختار قلة قليلة اختاروا ان اللي رفض انه ينهى كان المانع انه يطرف. منطقة الطرف دي هي منطقة قتل الروح الدين هي منطقة اطفاء الجمرة اللي انت القابض على دينك القابض على الجمرة. ما تروحش المنطقة دي - [01:10:24](#)

يعني في فرق انك انت ربنا يفتح عليك دنيويا وبينك تعيش متعرف الطرف انك تنسيك النعمة تنسيك حق الله يعني ما توصلش للمرحلة دي ولا سيمما اهل الصلاح والاصلاح اهل الاصلاح ما ينفعش يعيشوا متربفين - [01:10:40](#)

يا ايها المدثر قم هذا الدثار اتركه لا يناسب حال الدعوة. وهذا التزم اتركه لا يناسب حال العبادة ولربك فاصلب واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [01:10:57](#)

سنة من سنن ربنا سبحانه وتعالى غالب المفسرين قالوا بظلم اي بظلم من الله ان الله لم يكن ليظلم احدا وما كان ربك اهلك القرى بظلم منه لو كان اهلها مصلحون ما ولو كان اهلها مصلحين ما اهلكهم الله. ولكنهم اشركوا وكفروا وطغوا فاهلكهم الله. ده معنى - [01:11:17](#)

قدموا كتير من المفسرين بدأوا بيه زي الطبرى والزمخشري ورجحه ابن عطية. في معنى تاني قدمه الرازى والقرطبي ورجحه بعض المعاصرين. قال ان معنى الاية والطبرى ذكره برضه وبس اخره وبرضه الزمالكتشىري ذكره بس ذكره رقم اتنين - [01:11:38](#)
المعنى الاية وما كان ربك ليهلك القرى بشرك منهم طالما كانوا يتعاملون بالاصلاح والعدل فيما بينهم. اللي هي الحكمة المشهورة ان الله يقيم دولة العدل ولو كانت كافرة وبهلك دولة الظلم لو كانت مسلمة - [01:11:53](#)

خدوها من هذه الاية وما كان ربك ده قول تاني وما كان ربك ليهلك القرى بشرك منهم طالما كانوا يتعاملون بالاصلاح والعدل فيما بينهم. ده معنى الاية على القول الثاني - [01:12:09](#)

ولو شاء ربك فاهم سنن ربنا في الاصلاح. ربنا قادر انه يجعل الناس كلها مسلمة ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين. دي القاعدة اللي احنا قلناها من الاول - [01:12:22](#)

الخلافة ينزل الاختلاف هيظل الصراع هيظل الى يوم القيمة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم الذين نجاهم الله سبحانه وتعالى من الشرك وهداهم للايمان ذلك خلقهم اما للاختلاف او للرحمة. واحد يقول لي ازاى خلقهم للاختلاف؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى لمس يعني ممكن اللي بيسميها لام العاقبة او السيرورة. ربنا وضع فيك القدرة على الاختيار. فطبعي ان في ناس - [01:12:32](#)
اختار الفساد وختار الشر يعني طبيعي ان ان الانسان مش مجبور على اختيار الباطل او مجبور على اختيار اليهود. لا هو اللي بيختار انا عرضنا الامانة اما شاكرا واما كفورا اختيار - [01:12:54](#)

فلما فجورها وتقوها ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربكم نعم لأن جهنم من الجنة والناس اجمعين الذين عصوا الله سبحانه وتعالى وكلما نقص عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. فؤاد النبي - [01:13:09](#)

صلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى هذه الايات من سورة هود حتى يثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى هذه السورة تحديدا وجاءك في هذه جمهور المفسرين بيقول هذه اي في سورة هود. قلة قالت هذه اي الدنيا. لكن جاءك في هذه جمهور المفسرين قال اي في سورة هود تحديدا - [01:13:27](#)

في الاوقات انت تحتاج تلات حاجات تحتاج حق يقين تسمعه تحتاج موعظة حد يوعظك تحتاج تذكرة جاءك في هذه الحق

وموعظة وذكرى للمؤمنين كل ده موجود في الصورة فتخيل لما سورة هود - [01:13:45](#)

هي كانت النجاة كانت ثبات للرؤاد وجاءك في هذه الحق وموعظة للمتقين للمؤمنين خرج النبي صلى الله عليه وسلم من السورة قل للذين لا يؤمنون اللي مصرين بعد كل ده اعملوا على مكانتكم هاتوا اخركم اقصى ما - [01:13:59](#)

يطيعونه وافعلونه. وانا اني انا عاملون انا هجيب اخري وانتظروا انتظروا ان نموت ان يهلكنا اي آآ الله. انتظروا اي شيء. وانا انا منتظرن. طب احنا منتظرین ايه برضو مش يعني تخيل لما واحد في الوقت ده - [01:14:13](#)

يروح يقول لهم انتظروا انا منتظرن. فيبيجي واحد مشرك يسألك طب انت منتظر ايه؟ تقول له ما اعرفش اي عند منتزر يعني ربنا هينزل عزاب على قريش تخيل ده في المرحلة المكية معرفش طب هيحصل فتح مبين معرفش طب هتروحوا مكان تاني زي الحبشة معرفش - [01:14:29](#)

لكن انا واثق في مراد الله طب ايه اللي هيحصل ؟ بيقى انا محتاج حد عارف ايه اللي هيحصل ولله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر كله. اعمل ايه؟ المطلوب منك فاعبده - [01:14:46](#)

والقوة النفسية وتوكل عليها وما ربك بغافل عما تعلمون. كل ما تفعله في هذه الاوقات الله مطلع عليه. ولن يضيع جهدك ولن يضيع كلمة قمت بها او ركعة صليتها في جوف الليل تدعوا - [01:14:59](#)

للمسلمين اي شيء بتفعله تنصل به هذا الدين لن يخذلك الله ولن يضيعك الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا ويثبتنا اعتراف ان انا طولت عليكم قولوا لهذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:15:11](#)

- [01:15:31](#)